وسبيا ثم انصرف وهو يقول .

( نحن جَلَبْنَا الخيلَ قُبّاً بطونُها ... تراها إلى الدّاعي المَثوّبِ جُنّحا )

.

( بكلّ خُزاعِيٍّ إذا الحربُ شَمّرتْ ... تسربَلَ فيها بُردَه وتوشّحا ) .

( قرعْنا قُشيراً في المحلّ عشِيّةً ... فلم يجدوا في واسع الأرض مَسْرَحا ) .

( قَتَلْنَا أبا زيد وزيداً وعامراً ... وعروة أقصدْنَا بها ومُرَوّحا ) .

( وأُبْنَا بإبْل القومِ تُحدَى ونسوةٍ ... يبكّين شِلْواً أو أسيراً مُجرّحا ) .

( غداةَ سَقينا أرضَهم من دمائهم ... وأُبْنا بِأُدْمٍ كنّ بالأمس وُضّحا ) .

( ورُعْنا كلاباً قبل ذاك بِغارة ... فسُقْنَا جِلاداً في المُبَارَكِ قُرّحا ) .

( لقد علمتْ أفناءُ بكر بنِ عامرٍ ... بأنّا نَذودُ الكاشحَ المتزحزِحا ) .

( وأنا بلا مَهْرٍ سوى البيض والقَنَا ... نُصيب بأفناء القبائل مَنْكَحَا ) .

شعره حين أغار على خزاعة وعامر بن الظرب .

وقال أبو عمرو وزعموا أن قيس بن عيلان رغبت في البيت وخزاعة يومئذ تليه وطمعوا أن ينزعوه منهم فساروا ومعهم قبائل من العرب ورأّسوا